

<DIV><BR></DIV><br />

<DIV style="TEXT-ALIGN: right"><FONT s'ze=4 face="Com'c Sans MS"><BR></FONT></DIV><br />

<DIV><br />

<TABLE style="TEXT-ALIGN: right; BACKGROUND-COLOR: rgb(255,255,221)" border=0 w'dth="96%"><br />

<TBODY><br />

<TR><br />

<TD style="FONT-SIZE: 10pt" he'ght=35><br />

<P al'gn=center><B><FONT color=#990000 s'ze=4 face="Com'c Sans MS">من الآداب الواجبة مع الله</FONT></B></P></TD></TR><br />

<TR><br />

<TD style="FONT-SIZE: 10pt" he'ght=35><br />

<P al'gn='ust'fy><FONT s'ze=4 face="Com'c Sans MS">قال الشيخ محمد الألباني الدين ناصر محمد الشيخ قال (136 - 139) :  
قولوا: ما شاء الله ثم شئت ، وقولوا: ورب الكعبة ) ( إن حبراً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنكم تشركون ، تقولون : ما شاء الله وشئت . وتقولون :  
والكعبة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( فنذره ) .  
قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ) ( إن طفيلاً رأى رؤيا فأخبر بها من أخبر منكم وإنكم كنتم تقولون كلمة كان يمتنعني الحياء منكم أن أنهاكم عنها قال  
لا تقولوا ما شاء الله وما شاء محمد ) .  
قول الله وشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( أجعلتني مع الله عدلاً ) وفي لفظ: نداً ! لا ، بل ما شاء الله وحده ) .  
قول الرجل لغيره ( ما شاء الله وشئت ) : يعد شركاً في الشريعة . وهو من شرك الألفاظ ، لأنه يوهم أن مشيئة العبد في درجة مشيئة الرب سبحانه وتعالى .  
وسببه القرن بين المشيئتين . ومثل ذلك قول بعض العامة وأشباههم ممن يدعي العلم ( مالي غير الله وأنت ) ( وتوكلنا على الله وعليناك ) . ومثله قول بعض  
المحاضرين : ( باسم الله والوطن ) ، أو ( باسم الله والشعب ) . ونحو ذلك من الألفاظ الشركية التي يجب الانتهاء عنها والتوبة منها ، أدباً مع الله تبارك وتعالى  
، الشدائد في الله غير كمناداتهم ، الشركيات هذه بمثل النطق يسوغون الذين الخاصة من قليل وغير ، العامة من كثير الكريمة الأدب هذا عن غفل ولقد  
والاستنجد بالأموات من الصالحين ، والحلف بهم من دون الله تعالى ، والإقسام بهم على الله عز وجل ، فإذا ما أنكر ذلك عليهم عالم بالكتاب والسنة ، فإنهم بدل  
أن يكونوا عوناً على إنكار المنكر ، عادوا بالإنكار عليه ، وقالوا : إن نية أولئك المنادين غير الله طيبة ، وإنها الأعمال بالنيات كما جاء في الحديث .  
أويتجاهلون - إرضاء للعامة - أن النية الطيبة وإن وجدت عند المذكورين ، فهي لا تجعل العمل السيئ صالحاً ، وأن معنى الحديث المذكور إنما الأعمال  
الصالحة بالنيات الخالصة ، لا أن الأعمال المخالفة للشريعة تنقلب إلى أعمال صالحة مشروعة بسبب اقتران النية الصالحة بها ، ذلك ما لا يقوله إلا جاهل أو  
مغرض ، ألا ترى أن رجلاً لو صلى تجاه القبر ، لكان ذلك منكراً من العمل ، لمخالفته للأحاديث والآثار الواردة في النهي عن استقبال القبر بالصلاة ، فهل يقول  
عاقل : إن الذي يعود إلى الاستقبال - بعد علمه بنهي الشرع عنه - إن نيته طيبة وعمله مشروع ؟ كلا ثم كلا ، فكذلك هؤلاء الذي يستغيثون بغير الله تعالى ،  
وينسونه تعالى في حالة هم أحوج ما يكونون فيها إلى عونه ومدده ، لا يعقل أن تكون نياتهم طيبة ، فضلاً عن أن يكون عملهم صالحاً ، وهم يصرون على هذا  
المنكر وهم يعلمون

<P al'gn='ust'fy><FONT s'ze=4 face="Com'c Sans MS"><BR></FONT></P><br />

<P al'gn='ust'fy><FONT s'ze=4 face="Com'c Sans MS"><BR></FONT></P></TD></TR></TBODY></TABLE></DIV>

## الرابط الاصيلي